
فن الصرف

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م



الكويـت - مدينة سـعد العبدالله - الدائري السـادس - ق3 - م28
Website : www .daradahriah .com
E-mail : daradahriah@gmail .com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398 - (+966) 559221028

الموزعون المعتمدون

دار التدمرية للنشر والتوزيع
(الرياض)
tadmoria@hotmail.com
(+966) 4925192

أروقة للدراسات والنشر
(عمّـان)
info@arwiqa.net
(+962) 64646163

مكتبة الميمنة المدنية
(المدينة المنورة)
daralmimna@gmail.com
(+966) 558343947



قررت نظارة المعارف سنة ١٣٠٢هـ
طبع الكتاب وتدريسه بالمدارس الابتدائية الأميرية

تأليف

محمد حسين الأزهري

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحيم

في بداية القرن الهجري الرابع عشر أَلَّف العالم الشيخ محمد حسين الأزهري ثلاث رسائل في اللغة العربية:

الرسالة الأولى: في فن الصرف.

والرسالة الثانية: في علم النحو.

والرسالة الثالثة: في علم الخط (الإملاء).

وقام المؤلف بجمع هذه الرسائل على الترتيب المذكور في كتاب واحد أسماه: «القواعد الأولية في علوم العربية».

ثم إن الكتاب لاقى قبولا واستحسانا، وقررت اللجنة العلمية المنعقدة بديوان المعارف آنذاك بإجماع أعضائها طبع الكتاب، وكانت هذه اللجنة تضم مجموعة من كبار علماء مصر في تلك الحقبة، إضافة إلى مؤلفها الذي كان عضوا فيها لمكانته العلمية الراقية.

وقد جاء في آخر طبعة الكتاب البولاقية مضمون قرار اللجنة العلمية على النحو التالي:

«قد تُلي هذا الكتاب المشتمل على ثلاثة رسائل في الصرف والنحو والرسم، بمسمع اللجنة العلمية المنعقدة بديوان المعارف، وهم:

(١) حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ: حمزة فتح الله.

(٢) والأستاذ الفاضل الشيخ: حسين المرصفي.

(٣) والأستاذ الفاضل الشيخ: حسن الطويل.

(٤) والأستاذ الفاضل الشيخ: محمد البسيوني.

(٥) والأستاذ الفاضل الشيخ: محمود العالم.

(٦) وحضرة مؤلفه الشيخ: محمد حسين.

وتقرر بالاتحاد من الجميع طبعه، وخُتم عليه بختم الجميع»[١].

وصدرت الطبعة الأولى من الكتاب بالمطبعة الميرية ببولاق سنة (١٣٠٢هـ)، بعد أن صار مقررا دراسيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأميرية، إضافة إلى كتاب «الفصول الفكرية»، لعبد الله باشا فكري (ت١٣٠٧هـ)[٢].

وإثراء للمكتبة الصرفية قمنا بإفراد رسالة الصرف وأعددناها للطباعة، إدراكا منا حاجة المكتبة العربية لمثل هذه المؤلفات الصغيرة النافعة الميسِّرة للمبتدئين هذا الفن، والصالحة للتدريس في الدورات العلمية والمراحل الأولى من المعاهد العلمية والشرعية.

وشجعَنا على ذلك مكانة المؤلف العلمية، وخبراته التدريسية، ورغبته الجادة في تيسير العربية، وتوصية خمسة من كبار علماء الدولة المصرية بطبع الكتاب وتقريره في المدارس الابتدائية الأميرية.

ومما ساعدنا ويسر مهمتنا استقلال هذه الرسالة عن رسالتي النحو والإملاء، حيث جعلها المؤلف في بداية الكتاب، وجعل لها خاتمة خاصة، تضمنت الحمد لرب العالمين والصلاة والتسليم على خير المرسلين وآله وصحبه والتابعين، قبل أن ينتقل بعدها لرسالة النحو ثم الإملاء.

---

(١) القواعد الأولية في علوم العربية لمحمد حسين الأزهري (ص٨١).

(٢) تاريخ أدب اللغة العربية لمحمد بك دياب (٢/ ٤٢).

واخترنا اسم: «**فن الصرف**»، لأنه أول عنوان وضعه مؤلفه بعد مقدمة الكتاب، ولأنه صادق على محتوى الكتاب وشامل له، ولو أردنا وضع اسم آخر له لأسميناه: «قواعد الصرف الأولية» أو: «القواعد الأولية في المسائل الصرفية»، مستفيدين من اسم الكتاب الأصلي، لكننا اكتفينا بالاسم الأول.

ورأينا في المرحلة الأولى أن نحافظ على متن الرسالة الأصلية، فلا نضيف عليها شيئا البتة، لا توضيحات علمية في الحاشية ولا عناوين للأبواب في الأصل.

وكان عملنا مقتصرا على مقابلة نص الكتاب، وضبط الأمثلة وبعض الكلمات المشكلة، إضافة إلى تنظيم فِقار الكتاب، وعد بعض مسائل موضوعاته، ووضع علامات الترقيم المناسبة.

وأما مؤلف الكتاب فهو الشيخ الفاضل محمد حسين الأزهري، أحد علماء الأزهر الشريف ومدرسيه، ومعلم اللغة العربية بمدرسة خليل أغا، وعضو اللجنة العلمية العربية المنعقدة بديوان المعارف المصرية.

ومن مصنفاته المطبوعة[١]:

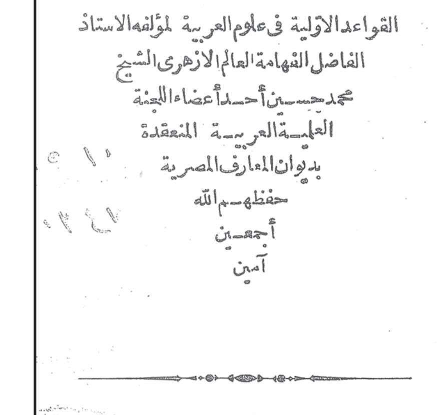
(١) القواعد الأولية في العلوم العربية، وقد سبق الحديث عنه.

(٢) المباحث السنية في التصاريف والقواعد النحوية، وصفه يوسف سركيس بأنه مختصر لتعليم الأحداث، وذكر أنه طبع بمصر سنة (١٣٠٠هـ)، أي قبل سنتين من ظهور الطبعة الأولى من كتاب القواعد الأولية، ولعل الله ييسر الوصول إليه.

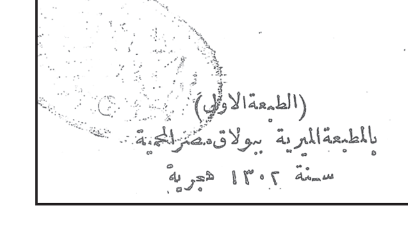
(٣) الكنز المدخر في إنشاء الجوابات.

---

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس (٢/ ١٦٤٨-١٦٤٩).



القواعد الاولية فى علوم العربية لمؤلفه الاستاذ
الفاضل الفهامة العالم الازهرى الشيخ
محمد حسين أحد أعضاء اللجنة
العلمية العربية المنعقدة
بديوان المعارف المصرية
حفظهم الله
أجمعين
آمين



(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٢ هجرية

(وجد فى آخر نسخة أصل هذه الرسالة ما صورته)

قد تلى هذا الكتاب المشتمل على ثلاثة رسائل فى الصرف والنحو والرسم بسمع اللجنة العلمية المنعقدة بديوان المعارف وهم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حمزة فتح الله والاستاذ الفاضل الشيخ حسين المرصفى والاستاذ الفاضل الشيخ حسن الطويل والاستاذ الفاضل الشيخ محمد البسيونى والاستاذ الفاضل الشيخ محمود العالم وحضرة مؤلفه الشيخ محمد حسين وتقرر بالاتحاد من الجميع طبعه وختم عليه بختم الجميع

(تنبيه) يلزم تفهيم التعاريف للمبتدى وتثبيتها فى ذهنه بامثلة كثيرة من غير مناقشة حتى ترسخ فى نفسه فيتمكن بذلك من القياس عليها وينبغى أيضا للمعلم أن يعرب للمبتدى كل مثال يلقيه اليه وأن يفهمه معناه من غير تساهل حتى يستقر الاعراب والمعنى فى ذهنه فيصير كالمعتاد على ذلك فلا يحفظ ألفاظا من غير أن يعرف اعرابها ومعناها

(تنبيه آخر) لا يجوز لاحد طبعه الا باذن من ديوان المعارف



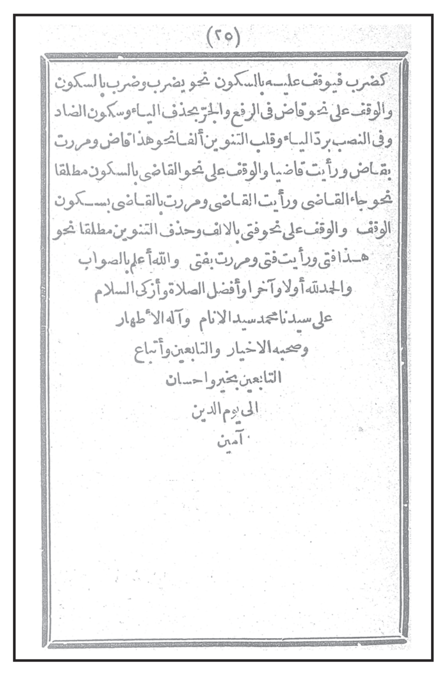
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(فن الصرف)

الصرف علم باصول اى قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم سوى الاعراب والابنية جمع بناء وهو الكلمة الملحوظة بهيئتها من حركة وسكون وترتيب وموضوعه أبنية الكلم أى الكلمات المبحوث عن أحوالها وفائدته حفظ اللسان عن الخطا فى تلك

الابنية



(٢٥)

كضرب فيوقف عليه بالسكون نحو يضرب وضرب بالسكون والوقف على نحو قاض فى الرفع والجر بحذف الياء وسكون الضاد وفى النصب برد الياء وقلب التنوين ألفا نحو هذا قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا والوقف على نحو القاضى بالسكون مطلقا نحو جاء القاضى ورأيت القاضى ومررت بالقاضى بسكون الوقف والوقف على نحو فتى بالالف وحذف التنوين مطلقا نحو هذا فتى ورأيت فتى ومررت بفتى والله أعلم بالصواب

والحمد لله أولا وآخرا وأفضل الصلاة وأزكى السلام
على سيدنا محمد سيد الانام وآله الأطهار
وصحبه الاخيار والتابعين وأتباع
التابعين بخير واحسان
الى يوم الدين
آمين



قررت نظارة المعارف سنة ١٣٠٢هـ
طبع الكتاب وتدريسه بالمدارس الابتدائية الأميرية

تأليف
محمد حسين الأزهري

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فن الصرف

الصرف: علم بأصول -أي: قواعد- يعرف بها أحوال أبنية الكَلِم، سوى الإعراب.

والأبنية: جمع بناء، وهو الكلمة الملحوظة بهيئتها من حركة وسكون وترتيب.

وموضوعه: أبنية الكلم، أي: الكلمات المبحوث عن أحوالها.

وفائدته: حفظ اللسان عن الخطأ في تلك الأبنية.

باب

الكلمة: لفظ موضوع مفرد.

وأقسامها ثلاثة:

(١) اسم.

(٢) وفعل.

(٣) وحرف.

* **فالاسم**: ما وضع لمعنى مستقل، لم يجعل الزمان جزءه.

وعلامته:

(١) أل، كـ: الرَّجُل.

(٢-٣-٤) والجر، والتنوين، وحرف الجر، كـ: مَرَرْتُ بِصَالِحٍ.

(٥) وحرف النداء، كـ: يَا سَعِيدُ.

(٦) والنِّسبة، كـ: قُرَشِيّ.

(٧) والتصغير، كـ: رُجَيْل.

(٨) والإسناد إليه، كـ: آمَنْتُ.

(٩) والإضافة، كـ: غُلَام زَيْدٍ.

* **والفعل**: ما وضع لحدث وزمان.

وعلامته: نون الإناث، كـ: نَصَرْنَ، ويَنْصُرْنَ، وانْصُرْنَ يَا هِنْدَاتُ.

وأنواعه ثلاثة:

(١) ماضٍ.

(٢) ومضارع.

(٣) وأمر.

- **فالماضي**: ما وضع لحدث وزمن سبَق.

وعلامته:

(١) تاء التأنيث الساكنة، كـ: قامَتْ.

(٢) وتاء الفاعل، كـ: قُمْتُ.

- **والمضارع**: ما وضع لحدث وزمن حال أو مستقبل.

وعلامته:

(١) افتتاحه بحرف من حروف «أنيت»، وهي: همزة المتكلم كـ: أَعْلَمُ، ونون المتكلم مع غيره كـ: نَعْلَمُ، وتاء المخاطب كـ: تَعْلَمُ، وياء الغائب كـ: يَعْلَمُ.

(٢، ٣) وسوف، والسين، كـ: سَوْفَ يَقُومُ، وسَيَقْعُدُ.

(٤) والجازم، كـ: ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾.

(٥) والناصب كـ: ﴿لَن نَّبْرَحَ ﴾.

ويضم أوّله من الرباعي، كـ: يُكْرِمُ (من أَكْرَمَ)، ويفتح من غيره، كـ: يَضْرِبُ، ويَنْطَلِقُ، ويَسْتَخْرِجُ.

- **والأمر**: ما وضع لطلب حدث وزمن مستقبل.

وعلامته: دلالته على الطلب وقبول ياء المخاطبة، كـ: اضْرِبْ، فإنه يدل على طلب الضرب، ويقبل ياء المخاطبة، فتقول: اضْرِبِي يَا هِنْدُ.

* **والحرف**: ما وضع لمعنى غير مستقل في التعقل.

وعلامته: عدم قبول شيء من علامات الاسم وعلامات الفعل، كـ: هَلْ ولَمْ ومِنْ، فإنها يتوقف فهم معناها على غيرها، ولا تقبل شيئا من علامات الاسم وعلامات الفعل.

بـاب

حروف أبنية الاسم المعرب الأصلية لا تنقص عن ثلاثة، ولا تزيد على خمس، فهي:

(١) ثلاثية.

(٢) ورباعية.

(٣) وخماسية.

بـاب

أبنية الاسم الثلاثي عشرة، وهي:

(١) فَعْل (بفتح الفاء، وسكون العين)، كـ: قَصْد.

(٢) وفَعَل (بفتحتين)، كـ: فَرَس.

(٣) وفَعِل (بفتح فكسر)، كـ: كَتِف.

(٤) وفَعُل (بفتح فضم)، كـ: عَضُد.

(٥) وفِعْل (بكسر فسكون)، كـ: حِبْر، وتِبْر.

(٦) وفِعَل (بكسر ففتح)، كـ: عِنَب.

(٧) وفِعِل (بكسرتين)، كـ: إِبِل.

(٨) وفُعْل (بضم الفاء، وسكون العين)، كـ: قُفْل.

(٩) وفُعَل (بضم ففتح)، كـ: صُرَد.

(١٠) وفُعُل (بضمتين)، كـ: عُنُق.

بـاب

أبنية الاسم الرباعي ستة، وهي:

(١) فَعْلَل (بفتح فسكون ففتح)، كـ: جَعْفَر، وهو النهر الصغير.

(٢) وفِعْلِل (بكسر فسكون فكسر)، كـ: زِبْرِج، وهي الزينة.

(٣) وفُعْلُل (بضم فسكون فضم)، كـ: بُرْثُن (بالمثلثة)، وهو مخلب الأسد.

(٤) وفِعَلّ (بكسر ففتح فسكون)، كـ: قِمَطْر، وهو وعاء الكتب.

(٥) وفِعْلَل (بكسر فسكون ففتح)، كـ: دِرْهَم.

(٦) وفُعْلَل (بضم فسكون ففتح)، كـ: جُخْدَب (بالخاء المعجمة)، وهو الأسد.

بـاب

أبنية الاسم الخماسي أربعة:

(١) فَعَلَّل (بفتحتين فسكون ففتح)، كـ: سَفَرْجَل.

(٢) وفَعْلَلِل (بفتح فسكون ففتح فكسر)، كـ: جَحْمَرِش، وهو العجوز.

(٣) وفِعْلَلّ (بكسر فسكون ففتح فسكون)، كـ: قِرْطَعْب، وهو القليل.

(٤) وفُعَلِّل (بضم ففتح فسكون فكسر)، كـ: قُذَعْمِل، وهو أيضا القليل.

بـاب

الاسم قسمان: اسم عين، واسم معنى.

(١) **فاسم العين**: ما يقوم معناه بذاته، لا بغيره، كـ: زَيْد، ورَجُل.

(٢) **واسم المعنى**: ما يقوم معناه بغيره، وهو المصدر، كـ: العِلْم، والضَّرْب.

والغالب في الاشتقاق أن يكون من اسم المعنى.

والاسم أيضا قسمان:

(١) **جامد**: وهو ما لم يُصَغ من المصدر، كـ: زَيْد، ورَجُل، وضَرْب.

(٢) **ومشتق**: وهو ما صيغ من المصدر للدلالة على متصف به، كـ: قَاصِد، ومَقْصُود.

بـاب

حروف أبنية الفعل الأصلية لا تنقص عن ثلاثة، ولا تزيد على أربعة، فهي:

(١) إما ثلاثية.

(٢) وإما رباعية.

كـ: نَصَرَ، ودَحْرَجَ.

بـاب

الفعل أربعة أنواع:

(١) ثلاثي مجرد.

(٢) وثلاثي مزيد.

(٣) ورباعي مجرد.

(٤) ورباعي مزيد.

بـاب

الثلاثي المجرد ستة أبواب:

(١) فَعَل (بفتحتين) يَفْعُل (بفتح فسكون فضم)، كـ: نَصَرَ يَنْصُرُ.

(٢) وفَعَل (بفتحتين) يَفْعِل (بفتح فسكون فكسر)، كـ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

(٣) وفَعَل (بفتحتين) يَفْعَل (بفتح فسكون ففتح)، كـ: فَتَح يَفْتَحُ.

(٤) وفَعِل (بفتح فكسر) يَفْعَل (بفتح فسكون ففتح)، كـ: عَلِم يَعْلَمُ.

(٥) وفَعُل (بفتح فضم) يَفْعُل (بفتح فسكون فضم)، كـ: حَسُنَ يَحْسُنُ.

(٦) وفَعِل (بفتح فكسر) يَفْعِل (بفتح فسكون فكسر)، كـ: حَسِبَ يَحْسِبُ.

بـاب

الثلاثي المزيد ستة وعشرون بابا، وهي ثلاثة أنواع:

(١) ما زيد فيه حرف واحد، وهو عشرة.

(٢) وما زيد فيه حرفان، وهو اثنا عشر.

(٣) وما زيد فيه ثلاثة، وهو أربعة.

بـاب

الثلاثي المزيد فيه حرف واحد عشرة أبواب:

- سبعة منها ملحقة بـ: «دَحْرَجَ»، وهي:

(١) فَعْلَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: جَلْبَب، أي: لبس الجلباب.

(٢) وفَوْعَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: حَوْقَلَ، أي: ضَعُف.

(٣) وفَيْعَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: بَيْطَرَ، أي: عمل البيطرة، وهي معالجة الدواب.

(٤) وفَعْوَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: جَهْوَرَ، أي: جهر.

(٥) وفَعْيَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: عَثْيَرَ، أي: أثار الغبار.

(٦) وفَعْنَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: قَلْنَسَ، أي: ألبس القَلَنْسُوَة.

(٧) وفَعْلَى، كـ: قَلْسَى، أي: ألبس القَلَنْسُوَة.

– وثلاثة منها غير ملحقة بـ: «دَحْرَجَ»، وهي:

(١) أَفْعَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: أَكْرَمَ.

(٢) وفَعَّلَ (بتشديد العين)، كـ: فَرَّحَ (بتشديد الراء).

(٣) وفَاعَلَ (بفتح العين)، كـ: قَاتَلَ.

بـاب

الثلاثي المزيد فيه حرفان اثنا عشر بابا:

– **اثنان** منها ملحقان بـ: «احْرَنْجَمَ»، وهما:

(١) افْعَنْلَلَ، كـ: اقْعَنْسَسَ، أي: تأخر.

(٢) وافْعَنْلَى (بكسر فسكون ففتح فسكون ففتح فألف)، كـ: اسْلَنْقَى، أي: نام على قفاه.

– **وعشرة** منها غير ملحقة، وهي:

(١) افْتَعَلَ (بكسر الهمزة فسكون ففتحتين)، كـ: اجْتَمَعَ.

(٢) وانْفَعَلَ (بكسر فسكون ففتحتين)، نحو: انْكَسَرَ.

(٣) وافْعَلَّ (بتشديد اللام)، نحو: احْمَرَّ.

(٤) وتَفَاعَلَ (بفتح العين)، نحو: تَشَارَكَ.

(٥) وتَفَعَّلَ (بتشديد العين)، كـ: تَكَلَّمَ.

(٦) وتَفَعْلَلَ (بفتح اللامين)، كـ: تَجَلْبَبَ، أي: لبس الجلباب.

(٧) وتَفَوْعَلَ (بفتح العين)، كـ: تَجَوْرَبَ، أي: لبس الجورب.

(٨) وتَفَيْعَلَ، كـ: تَشَيْطَنَ، أي: فَعَل فِعْل الشيطان.

(٩) وتَفَعْوَلَ، كـ: تَرَهْوَكَ، أي: تبختر في مشيه.

(١٠) وتَفَعْنَلَ، كـ: تَقَلْنَسَ، أي: لبس القَلَنْسُوَة.

بـاب

الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف أربعة أبواب، وهي:

(١) اسْتَفْعَلَ، نحو: اسْتَخْرَجَ.

(٢) وافْعَالَّ (بتشديد اللام)، نحو: احْمَارَّ (بتشديد الراء).

(٣) وافْعَوْعَلَ (بفتح العين)، نحو: اغْدَوْدَنَ الشَّعر، أي: طال.

(٤) وافْعَوَّلَ (بتشديد الواو)، نحو: اجْلَوَّذَ، أي: أسرع.

بـاب

الرباعي المجرد باب واحد، وهو: فَعْلَلَ (بفتح فسكون ففتح)، كـ: دَحْرَجَ.

والرباعي المزيد ثلاثة أبواب:

(١) ما زيد فيه حرف واحد، وهو تَفَعْلَلَ (بفتحتين فسكون ففتح)، كـ: تَدَحْرَجَ.

(٢) وما زيد فيه حرفان، وهو بابان:

١- افْعَنْلَلَ (بكسر فسكون ففتح فسكون ففتح)، نحو: احْرَنْجَمَ.

٢- وافْعَلَلَّ (بكسر فسكون ففتحتين فلام مشددة)، نحو: اقْشَعَرَّ الجِلد، أي: أخذته قُشَعْرِيرَة، أي: رِعْدَة.

بـاب

توزن الحروف الثلاثة الأصول من اسم أو فعل بفاء وعين ولام، وما فوقها بلام ثانية وثالثة.

فيقال: قَصْد على وزن: فَعْل (بفتح فسكون)، وجَعْفَر على وزن: فَعْلَل، وجَحْمَرِش على وزن: فَعْلَلِل (بفتح فسكون ففتح فكسر).

والأول من الحروف الأصول يقال له: فاء الكلمة، والثاني يقال له: عين الكلمة، والثالث: لام الكلمة، والرابع: لام ثانية، والخامس: لام ثالثة.

والغرض من وضع هذا الميزان تسهيل معرفة الحروف الأصول والزوائد.

ويتبع الميزان موزونه:

- في الزيادة، نحو: مَفْعُول، في: مضروب.
- وفي الحذف، نحو: فَاعٍ، في: قاضٍ.
- وفي قلب المكان، نحو: عَفِل (بفتح العين وكسر الفاء)، في أَيِسَ (بفتح الهمزة وكسر الياء وفتح السين).

ويعبر عن الزائد بلفظه في الميزان كـ: مَضْرُوب على وزن: مَفْعُول، واسْتَخْرَجَ على وزن: اسْتَفْعَلَ، واحْرَنْجَمَ على وزن: افْعَنْلَلَ.

ويستثنى المبدل من تاء الافتعال، فيعبر عنه بالتاء، فيقال: اضْطَرَبَ على وزن: افْتَعَلَ.

ويستثنى أيضا المكرّر للإلحاق، أو لأجل بنية الكلمة، فيعبر عنه بالحرف

الذي يعبر به عما قبله، فيقال: جَلْبَبَ على وزن: فَعْلَلَ للإلحاق بدَحْرَجَ، واقْشَعَرَّ على وزن: افْعَلَلَّ لأجل البناء.

بـاب

الفعل قسمان:

(١) **صحيح**: وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف والعلة، نحو: خَرَجَ.

(٢) **وغير صحيح**: وهو ما فيه همز أو تضعيف أو علة، وهو سبعة أنواع:

١- **مهموز**: وهو ما أحد حروفه الأصلية همزة، نحو: أَخَذَ، وسَأَلَ، وقَرَأَ.

٢- **ومثال**، أي: فاؤه حرف علة، نحو: وَعَدَ.

٣- **وأجوف**، أي: عينه حرف علة، كـ: قَالَ.

٤- **وناقص**، أي: لامه حرف علة، كـ: غَزَا.

٥- **ولفيف مقرون**، أي: عينه ولامه حرفا علة، نحو: طَوَى.

٦- **ولفيف مفروق**، أي: فاؤه ولامه حرفا علة، نحو: وَقَى.

٧- **ومضاعف**، أي: عينه ولامه من جنس واحد، نحو: رَدَّ.

بـاب

الفعل أيضا قسمان:

(١) **جامد**، أي: غير متصرف، كـ: نعم، وبئس، وعسى، وليس.

(٢) **ومتصرف**، وهو نوعان:

١- **متصرف تصرفا تاما**: له مضارع وأمر واسم فاعل واسم مفعول

ومصدر، كـ: ضَرَبَ وَنَصَرَ.

٢- **ومتصرف تصرفا ناقصا:** يجيء منه بعض هذه التصرفات، كـ: زَالَ وانْفَكَّ، لهما مضارع كـ: يَزَالُ ويَنْفَكُّ، واسم فاعل كـ: زَائِل ومُنْفَكّ، ولم يرد لهما أمر ولا مصدر ولا اسم مفعول.

باب

الفعل أيضا قسمان:

(١) **معلوم**، أي: لم يُغير عن صيغته الأصلية، ويرفع فاعلا، كـ: ذَهَبَ زيد وسَيَعُودُ.

(٢) **ومجهول:** وهو ما غُير عن صيغته الأصلية، ويرفع نائب الفاعل، كـ: قُضِيَ الْأَمْرُ، ويُقْضَى الْأَمْرُ.

أصلهما: قَضَى اللهُ الأَمْرَ، ويَقْضِي الأَمْرَ، فحذف الفاعل للعلم به، وأنيب المفعول به -وهو الأمر- مُنابه، فارتفع ارتفاعه، وضم أول الفعل مطلقا، وكسر ما قبل آخر الماضي، وفتح ما قبل آخر المضارع، فصارا: قُضِيَ الْأَمْرُ، ويُقْضَى الْأَمْرُ.

باب

الفعل قسمان: لازم، ومتعد.

(١) **فاللازم:** ما يتم بفاعله، ولا يحتاج لمفعول، كـ: قَامَ، وقَعَدَ.

(٢) **والمتعدي:** ما لا يتم بفاعله، بل يحتاج إلى المفعول به، كـ: ضَرَبْتُ زَيْدًا.

وهو أربعة أنواع:

١- ما يتعدى لمفعول واحد، كـ: نَصَرَ.

٢- وما يتعدى إلى اثنين أصلهما المبتدأ والخبر، كـ: ظَنَّ وأخواتها.

٣- وما يتعدى لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، كـ: أَعْطَى، وكَسَى.

٤- وما يتعدى لثلاثة، أصل الثاني والثالث منهما المبتدأ والخبر، نحو: أَعْلَمَ، وأَرَى.

كـ: عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، وأَعْطَيْتُهُ دِرْهَمًا، وأَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا.

بـاب

الاشتقاق: أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى.

وهو ثلاثة أنواع:

(١) **صغير**: وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب، كـ: ضَرَبَ من الضَّرْب.

(٢) **وكبير**: وهو أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب، كـ: جَبَذَ من الجَذْب.

(٣) **وأكبر**: وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج، كـ: نَعَقَ من النَّهْق.

والمراد منه هنا الاشتقاق الصغير.

بـاب

المصدر: اسم الحدث الجاري على الفعل، أي: الذي يشتق منه الفعل.

ومصدر الفعل الثلاثي كثير، نحو: قَتْل، وعِلْم، وشُغْل، ورَحْمَة، ونِشْدَة، وكُدْرَة، وذِكْرَى، وبُشْرَى.

وجميع ما ورد منه سماعي عند سيبويه، لكثرته وعدم ضبطه.

ومصدر غير الثلاثي كله مقيس، لأنه يجيء على سنن واحد، إلا في: كَلَّمَ كِلَّامًا، وقَاتَلَ قِتَالًا وقِيتَالًا، وتَحَمَّلَ تِحِمَّالًا، وزَلْزَلَ زَلْزَالًا.

وقياس **المصدر الميمي** من الثلاثي:

١ – كسر العين إذا كان فعله معتل الفاء بالواو، كـ: مَوْعِد من وَعَد.

٢ – وقياسه فتحها في غيره، كـ: مَقْتَل.

وشذ الكسر في: مَرْجِع، ومَصِير، ومَعْرِفَة.

وشذ الضم في: مَكْرُم، ومَعُون، ومَكْرُمَة.

وقياس المصدر الميمي من غير الثلاثي وزن اسم مفعوله، كـ: مُكْرَم من أَكْرَم، ومُكْتَسَب من اكْتَسَبَ، ومُسْتَخْرَج من اسْتَخْرَج.

والمصدر الدال على المرة من الثلاثي يكون على وزن «فَعْلَة» (بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام)، كـ: جَلْسَة.

والدال على النوع منه على وزن «فِعْلَة» (بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام)، كـ: جِلْسَة.

والمرة والنوع من الفعل غير الثلاثي تكون:

١ – بزيادة التاء على مصدره، نحو: إِكْرَامَة، ودَحْرَجَة.

٢ – أو بالوصف، نحو: إِكْرَام وَاحِد.

بـاب

اسم الفاعل: ما صيغ من المضارع المعلوم، للدلالة على حدث ومتصف به.

ووزنه من الفعل الثلاثي وزن: «فَاعِل»، كـ: قَاصِد من قَصَدَ.

ومجيئه منه على وزن «فَعِيل» كـ: رَقِيب، أو «فَعُول» كـ: صَبُور، **قليل**.

وهو من غير الثلاثي على وزن مضارعه، بشرط:

١ - افتتاحه بميم مضمومة، بدلا عن حرف المضارعة.

٢- وكسر ما قبل آخره.

كـ: مُكْرِم ومُنْطَلِق ومُسْتَخْرِج.

وشذ مجيئه من الرباعي على:

- وزن «فَاعِل»، كقولهم: أَيْنَعَ الثَّمَرُ، فَهُوَ يَانِعٌ.

- ووزن «مُفْعَل»، كقولهم: أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ.

بـاب

مثال المبالغة: كل وصف حول عن وزن اسم الفاعل، لإفادة الكثرة إلى وزن:

(١) فَعَّال، كـ: شَرَّاب.

(٢) أو مِفْعَال، كـ: مِنْحَار.

(٣) أو فَعُول، كـ: هَيُوج.

(٤) أو فَعِيل، كـ: شَبِيه.

(٥) أو فَعِل، كـ: مَزِق.

وشرطها أن تصاغ من الثلاثي.

وندر قولهم: دَرَّاك من أَدْرَكَ، وسَآّر من أَسْأَر، ومِعْطَاء من أَعْطَى، ومِهْوَان من أَهَانَ، وسَمِيع من أَسْمَعَ، ونَذِير من أَنْذَرَ، وزَهُوق من أَزْهَقَ، وشَبِيهَة من أَشْبَهَ.

بـاب

اسم المفعول: ما صيغ من المضارع المجهول، للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل.

ووزنه من الثلاثي: «مَفْعُول»، كـ: مَقْصُود من قَصَدَ.

ومجيئه منه على وزن «فَعِيل» كـ: جَرِيح، و«فَعُول» كـ: حَلُوب، **قليل**.

ومن غيره: وزنُ مضارعه المجهول بشرط:

١ - افتتاحه بميم مضمومة.

٢- وفتح ما قبل آخره.

كـ: مُكْرَم، ومُسْتَخْرَج.

بـاب

الصفة المشبهة: ما صيغ لغير تفضيل من فعلٍ لازم، للدلالة على الثبوت.

وقياسها من:

- الألوان والعيوب والحُلَى: «أَفْعَل»، كـ: أَحْمَر، وأَعْرَج، وأَكْحَل.

- ومن الجوع والشبع والعطش والرَّيّ: «فَعْلَان»، كـ: شَبْعَان، وجَوْعَان، وعَطْشَان، ورَيَّان.

- ومن باب عَلِمَ: «فَعِلٌ»، كـ: فَرِح.

بخلاف: شَكْس أي: سيء الخلق، وصِفْر أي: خَالٍ، وحُرّ أي: كريم، وصاحِب وسَلِيم وغَيُور وعَجْلَان، فإنها قليلة.

- ومن باب كَرُمَ:

١ - فَعِيل، كـ: كَرِيم.

٢ - وفَعْل، كـ: صَعْب.

بخلاف: خَشِن، وحَسَن، ومِلْح، وجُنُبٌ، وعَاقِر، فإنها قليلة.

وضَيِّق من ضَاق، وأَشْيَب من شَابَ، وشَيْخٌ من شَاخَ: أقل منها.

بـاب

اسم التفضيل: ما صيغ من المصدر، للدلالة على متصف بالزيادة.

وصيغته: «أَفْعَل»، نحو: زَيْدٌ أَعْلَمُ مِنْ عَمْرٍو.

وخَيْرٌ وشَرٌّ أصلهما: أَخْيَرُ وَأَشَرُّ.

وشرطه: أن يصاغ من:

(١) فعل:

(٢) ثلاثي.

(٣) متصرف.

(٤) تام.

(٥) قابلِ فضلٍ.

(٦) مثبت.

(٧) معلوم.

(٨) لم يغن عنه غيره.

(٩) ليس اسم فاعله على وزن «أَفْعَل».

فلا يصاغ من:

- اسم، كـ: جِلْف.
- ولا من غير ثلاثي، كـ: دَحْرَجَ.
- ولا من جامد، كـ: نِعْمَ.
- ولا من ناقص، نحو: كَانَ.
- ولا من غير قابلٍ فضلٍ، كـ: مَاتَ.
- ولا من منفي، نحو: مَا عَاجَ بِالدَّوَاءِ، أي: ما انتفع به.
- ولا من مجهول، كـ: ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾.
- ولا من «قَالَ» من القائلة، استغناء عنه بقولهم: «مَا أَكْثَرَ قَائِلَتَهُ».
- ولا من نحو: عَرِجَ، لمجيء اسم فاعله على «أَفْعَل»، نحو: أَعْرَج.

بـاب

اسم الزمان واسم المكان قياسهما من الثلاثي فتح العين عند:

١- فتحها في المضارع، كـ: مَشْرَب من يَشْرَبُ.

٢- أو ضمها، كـ: مَقْعَد من يَقْعُد

٣- أو اعتلال لامه، كـ: مَوْقَى من يَقِي.

وقياسهما كسر العين عند:

١- كسرها في المضارع، كـ: مَضْرِب من يَضْرِبُ.

٢- أو اعتلال فائه، كـ: مَوْعِد من يَعِدُ.

وقياسهما من غير الثلاثي وزن اسم المفعول، كـ: مُدَحْرَج، ومُسْتَخْرَج.

باب

اسم الآلة قياسه كسر ميمه وفتح عينه، كـ: مِفْتَاح ومِحْلَب.

بخلاف نحو: مُدْهُن ومُنْخُل، فسماعيّ.

باب

المصغر: كل اسم معرب، مضموم الأول مفتوح الثاني، مزيد فيه ياء ساكنة مكسور ما بعدها في غير الثلاثي، لأجل تصغيره.

وأوزانه ثلاثة:

(١) فُعَيْل، نحو: رُجَيْل.

(٢) وفُعَيْعِل، نحو: دُرَيْهِم.

(٣) وفُعَيْعِيل، نحو: دُنَيْنِير.

وشروطه كونه:

١- اسما.

٢- معربا.

٣- قابلا للتصغير.

٤- خاليا من صيَغِهِ وشبهها.

فلا يصغر:

- الفعل، ولا الحرف.

- ولا المبني.

- ولا لفظ كبير.

- ولا كـُمَيْت، ولا: مُسَيْطِر، ومُهَيْمِن.

والغرض من التصغير دفع توهم عظمة:

(١) في الذات، نحو: جُبَيْل.

(٢) أو في القدر، نحو: أُصَيْغِر مِنْ زَيْدٍ.

(٣) أو في الرتبة، نحو: سُبَيْع.

(٤) أو في الكثرة، نحو: دُرَيْهِمَات.

(٥) أو في الزمن، نحو: قُبَيْل الظُّهْرِ.

(٦) أو في المحل، نحو: فُوَيْق هَذَا.

بـاب

المنسوب: كل اسم ألحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته إلى المجرد عنها، كـ: زَيْدِيّ.

ويلزم في المنسوب ثلاثة أشياء:

الأول: لفظي، وهو إلحاق ياء مشدّدة آخر المنسوب إليه، وكسر ما قبلها، ونقل إعرابه إليها.

والثاني: معنوي، وهو صيرورته اسما للمنسوب.

والثالث: حكمي، وهو معاملة المنسوب معاملة الصفة المشبهة في رفع الظاهر والمضمر باطراد، نحو: أَشَافِعِيٌّ زَيْدٌ؟، وهَلْ حَنَفِيٌّ أَنْتَ؟

بـاب

المثنى: ما وضع لاثنين من جنسٍ مفرده، بإلحاق ألف أو ياء مفتوح ما قبلها، مع نون مكسورة.

نحو: رَجُلَانِ، ورَجُلَيْنِ.

وشرطه: كون

(١) مفرده:

(٢) معربا.

(٣) منكرا.

(٤) غير مركب.

(٥-٦) موافقا في اللفظ والمعنى.

(٧) له مماثل.

(٨) لم يغن عنه غيره.

فلا يثنى:

- غير المفرد.
- ولا المبني.
- ولا العلم، ما لم يقصد تنكيره.
- ولا المركب غير الإضافي، بخلاف الإضافي فيثنى صدره، نحو: غُلَامَيْ زَيْدٍ.

- ولا المخالف في اللفظ كـ: مَشْرِقٍ ومَغْرِبٍ.

- ولا المخالف في المعنى كـ: عَيْنٍ للجارية وعَيْنٍ للباصرة.

- ولا نحو: شَمْس، لعدم المماثل.

- ولا «سَوَاء»، للاستغناء عنه بتثنية «سِيّ»، نحو: سِيَّان.

وألف المقصور المنقلبة عن واو كـ: ألف «العَصَا» ترد في التثنية إلى أصلها، نحو: عَصَوَان وعَصَوَيْنِ.

والمنقلبة عن ياء كـ: ألف «الرَّحَى»، وغير المنقلبة عن شيء كـ: ألف «حُبْلَى»، والمنقلبة عن واو في غير ثلاثي كـ: ألف «مُصْطَفَى» ترد في التثنية إلى الياء، نحو: رَحَيَانِ، وحُبْلَيَانِ، ومُصْطَفَيَانِ.

والهمزة الأصلية كـ: همزة «قُرَّاء» بوزن فُعَّال (بضم الفاء وتشديد العين، وهو الناسك المتعبد والقارئ) تبقى في التثنية على حالها، نحو: قُرَّا آن.

وهمزة التأنيث الممدودة كـ: همزة «حَمْرَاء»، تقلب واوا في التثنية، نحو: حَمْرَاوَانِ.

والهمزة المنقلبة عن أصل نحو: كِسَاء، والزائدة نحو: عِلْبَاء، يجوز:

١- إبقاؤها.

٢- وقلبها واوا.

نحو: كِسَاآن وعِلْبَاآن، وكِسَاوَان وعِلْبَاوَان.

بـاب

المجموع: ما دل على ثلاثة فأكثر من جنس مفرده، بسبب تغييرٍ مّا.

وهو ثلاثة أنواع:

(١) جمع مذكر سالم.

(٢) وجمع مؤنث سالم.

(٣) وجمع تكسير.

بـاب

جمع المذكر السالم: ما زِيد في آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها، مع نون مفتوحة.

وتحذف ياء المنقوص عند جمعه لأجل الساكنين، وتبدل الكسرة قبلها ضمة حالة الرفع لمناسبة الواو، كـ: قَاضُونَ، وقَاضِينَ.

وتحذف ألف المقصور للساكنين، وتبقى الفتحة قبلها دليلا عليها، نحو: مُصْطَفَوْنَ، ومُصْطَفَيْنَ.

وشرطه كون مفرده:

- علما لـ: مذكر، عاقل، خاليا من: تاء التأنيث، والتركيب.

- أو صفة لـ: مذكر، عاقل، خالية من التاء، ليست على وزن «أَفْعَل» الذي مؤنثه «فَعْلَاء»، ولا على وزن «فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، ولا مما يستوي فيه

المذكر والمؤنث.

كـ: الزَّيْدِينَ، والمُسْلِمِينَ.

فلا يجمع هذا الجمع:

- المثنى، ولا الجمع.

- ولا علم المؤنث، كـ: زَيْنَب.

- ولا غير العاقل، كـ: سَابِق (علم فرس).

- ولا ما فيه تاء التأنيث، كـ: طَلْحَة.

- ولا المركب المزجي، كـ: بَعْلَبَكّ، والإسنادي كـ: شَابَ قَرْنَاهَا، والوصفي كـ: حَيَوَان نَاطِق.

- ولا صفة المؤنث، كـ: حَائِض.

- ولا صفة غير العاقل، كـ: لَاحِق (صفة لفرس).

- ولا صفة فيها التاء، كـ: ضَارِبَة.

- ولا صفة على وزن «أَفْعَل» الذي مؤنثه «فَعْلَاء»، نحو: أَحْمَر حَمْرَاء.

- ولا صفة على وزن «فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، نحو: سَكْرَان وسَكْرَى.

- ولا صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث، نحو: صَبُور، وجَرِيح.

بـاب

جمع المؤنث السالم: ما زيد في آخره ألف وتاء، كـ: مُسْلِمَات.

وشرطه كون مفرده:

(١) علما لمؤنث، كـ: هِنْد.

(٢) أو فيه علامة تأنيث، كـ: غُرْفَة، وحُبْلَى، وصَحْرَاء.

(٣) أو مصغرا، كـ: دُرَيْهِم.

(٤) أو صفة لغير عاقل، كـ: مَعْدُود

بـاب

جمع التكسير: ما تغير فيه بناء مفرده، لأجل الجمعية.

والتغيير يكون:

(١) بزيادة، كـ: صِنْوَان.

(٢) وبنقص، كـ: تُخَم.

(٣) وبتبديل شكل، كـ: أُسُد.

(٤) وبزيادة وتبديل شكل، كـ: رِجَال.

(٥) وبنقص وتبديل شكل، كـ: رُسُل.

(٦) وبزيادة ونقص وتبديل شكل، كـ: غِلْمَان.

وجمع التكسير نوعان:

(١) جمع قلة.

(٢) وجمع كثرة.

فجمع القلة مدلوله الثلاثة إلى العشرة، ويكون على وزن:

(١) أَفْعِلَة، كـ: أَقْضِيَة.

(٢) أو أَفْعُل، كـ: أَرْجُل.

(٣) أو أَفْعَال، كـ: أَبْوَاب.

(٤) أو فِعْلَة، كـ: صِبْيَة.

فأوزانه أربعة.

وجمع الكثرة مدلوله الثلاثة إلى ما لا نهاية له، ويكون على خلاف أوزان جمع القلة المتقدمة، كـ: رِجَال، وغِلْمَان، وله أوزان كثيرة

وجمعا التصحيح من جموع القلة.

ومحل الفرق بين جمع القلة والكثرة فيما ورد له صيغتان، والذي ليس له إلا صيغة واحدة يستعمل في القلة والكثرة.

بـاب

همزة الوصل يتوصل بها للابتداء بالساكن الأصليّ، دون العارض كسكون الهاء من «هو» بعد الواو ونحوها كقولك: وَهْيَ، فَهْيَ.

ومواضعها:

- ابْنٌ وابْنَانِ، وابْنَةٌ وابْنَتَانِ، وابْنُمٌ وابْنَمَانِ، وامْرُؤٌ وامْرَآنِ، وامْرَأَةٌ وامْرَأَتَانِ، واسْمٌ واسْمَانِ، واسْتٌ واسْتَانِ، وايْمُن، واثْنَانِ، واثْنَتَانِ.

- و«أل».

- والماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما.

- وأمر الثلاثي.

نحو: اجْتَمَعَ، واسْتَخْرَجَ، واجْتَمِعْ، واسْتَخرِجْ، واجْتِمَاع، واسْتِخْرَاج، وانْصُر.

وحكمها: أنها تثبت في الابتداء، وتسقط في الدَّرْج.

وحركتها الكسرة إلا:

(١) في «أل» وايمن، فحركتها الفتحة

(٢) وإلا نحو: اقْعُد -مما ثانيه ضمة أصلية- فحركتها الضمة.

بـاب

الوقف: قطع النطق عند آخر الكلمة.

وهذا هو الوقف الاختياري، ويلزمه تغييرات، كالحذف والزيادة والإبدال والسكون.

فالوقف على نحو: «رحمة» بالسكون، وقلب التاء هاء، وحذف التنوين في الرفع والنصب والجر.

والوقف على المنون:

- في الرفع والجر: بالسكون، وحذف التنوين.
- وفي النصب: بقلب التنوين ألفا.

نحو: هَذَا زَيْدْ، ومَرَرْتُ بِزَيْدْ، ورَأَيْتُ زَيْدَا.

والوقف على نون التوكيد الخفيفة ونون «إذن» بقلبهما ألفا، نحو: لَنَسْفَعَا، وإذَا.

والوقف على «أَنا» بزيادة الألف لبيان الحركة، نحو: أَنَا.

والوقف على نحو: «قِ» وعلى «مَا» الاستفهامية المجرورة بالمضاف بهاء السكت، نحو: قِهْ، وعِهْ، ومِثْلُ مَهْ أَنْتَ؟

بخلاف «ما» المجرورة بالحرف فيوقف عليها:

- بالسكون، نحو: إلى مْ؟
- وبالهاء، نحو: إلى مَهْ؟

والوقف على نحو: لَمْ يَخْشَ، ومَالِي -مما حركته غير إعرابية وغير شبيهة بها- بزيادة هاء السكت، نحو: لَمْ يَخْشَهْ، ولَمْ يَرْمِهْ، ومَالِيَهْ، وكِتَابِيَهْ.

بخلاف ما حركته إعرابية كـ: يَضْرِبُ، أو شبيهة بها كـ: ضَرَبَ، فيوقف عليه بالسكون، نحو: يَضْرِبْ، وضَرَبْ (بالسكون).

والوقف على نحو: «قَاضٍ»:

- في الرفع والجر: بحذف الياء، وسكون الضاد.

- وفي النصب: برد الياء، وقلب التنوين ألفا.

نحو: هَذَا قَاضْ، ومَرَرْتُ بِقَاضْ، ورَأَيْتُ قَاضِيَا.

والوقف على نحو: «القَاضِي» بالسكون مطلقا، نحو: جَاءَ القَاضِي، ورَأَيْتُ القَاضِي، ومَرَرْتُ بِالقَاضِي، بسكون الوقف

والوقف على نحو: «فَتًى» بالألف وحذف التنوين مطلقا، نحو: هَذَا فَتَى، ورَأَيْتُ فَتَى، ومَرَرْتُ بِفَتَى.

والله أعلم بالصواب، والحمد لله أولا وآخرا، وأفضل الصلاة وأزكى السلام على سيدنا محمد سيد الأنام، وآله الأطهار، وصحبه الأخيار، والتابعين وأتباع التابعين بخير وإحسان إلى يوم الدين. آمين.



قائمة الموضوعات

الموضوع صحيفة

